فالطرزي في نيم عدها
فلتم فحول الشعراء منكم
هو الذي قال النبي إنه
زعمت أنه منكم جرولا
فهل ترى زعمك يابن مالك
أومن كحسان المؤيد الذي
نافح الفجار عن محمد
أي فتى أيده الله بروح
أومن فتى يعد يابن مالك
أخبره نبيه عن ربه
أوفيكم كابن رواحة الذي
في الخطبا والشعرا والنقبا
أربعة لا يعدلون واحدا
بل مثلهم الذي قال الله في ٧٠٠
ومن نصابنا الذين آمنوا
وكم وكم من شاعر مدرب
كأحمد وأحمد ودعبل
والجشن بن هاني والقاسم بن
وكالصعي وابن أوس والفتى
أوكابن حمير وابن رتقل
وكم فتى كالبحر في نبازه
وليس منا من هجا محمدا
ولا غرو وأنا أحمد بعقب
وإنما الله تعالى ذكره

وابن هشام قال في بني كلاب
من كامرئ القيس مليك الشعرا
يكون يوم الحشر حامل اللوا
أفحمه في محفل من الملا
مثل شهادة الرسول المرتضى
فاجاكم من شعره موت الفجا
بمذود أمضى من الماضي الشبا
القدس منكم قل فلان بن فلا
كعب بن مالك الحسام المنتضى
بأنه يشكره من السما
يعد في أوصاف عدة العلى
والأمرا والنجبا والشهدا
منهم ولو كنتم جميعا شعرا
كتابه يتبعهم ذوو الغوى
وجاهدوا وانتصروا على العدى
مفوه المنطق موهوب الشبا
وحمزة وابن الوليد المنتقى
هاني وابن التهامي والبها
نشوان وابن العم عذب المجتنى
معا وقاسم ثم منصور الفلا
أوكالحسام المشرفي المنتضى
وقد هجاه من معد من هجا
ولا غرو أنا أحمد فيمن غزا
وفقنا لدينه الذي يشا

وزين الإسلام في قلوبنا
فأسلمت أسلافنا عن رغبة
سر من الله قد أودع فينا
فما شككنا في النبي إذ أتى
وكذبت قومك يابن مالك
وأحمد صلى عليه ربنا
ويوم قسم الفيء من هوازن
وقد أردتم لعن حمير علي
فقال بل يرحمهم رب السما
وخص باللعنة منكم معشرا
والعامرية التي ذكرتها
والأمر في شأنهما متضح
وقلت ليس مخبر كمخبر
لو سمعت بسمنها أختكم
كانت لعمري في الورى مخبرة
فالمستكم خزية في خزية
ومن هذيل ظلمة التي ذنت
وبعد قادت أربعين حجة
ثم أسرت عزا وتسا البرى
وكيف لا ولم تزل هذيل منذ
ومنكم واسمه الفرج التي
ومنكم أيضا صقر اسمه
ومنكم من كان زوج بنتهم
وذاك أن جهلهم شديد كما
وما الزناة التي ذكرتها

وكثرة الكفر البنا والقوت
في طاعة الباري وفي دين الهدى
وفي آبائنا قدما سرى
ولا عصينا أمره حين دعا
حقا لأقبس القوم قال المصطفى
صلى على آل أبي أوفى الرضا
قد خصنا منه بصالح الدعا
لسان خير المرسلين في الورى
فاليمن والإيمان فيهم والعلا
لا تجهلون إن جهلت يا أخا
ليست كذات النحي عند ذي النهى
يعرفه من لا درا ومن درا
وهل فتى يخبر في ذا يا فتى
ولم تطق دفع الملام إذ أتى
لكن بدا جادت وما جادت بدا
كظلمة أو كسجاح في النسا
حتى عاما الأثرم من أتى
عواهر أتى كل صبح ومسا
طول المدى أين أقوتها وحصا
أسلمت نسل جليل الزنا
تقول ذا أحق من هذا ابتدا
كما روي عنه عليه وجبى
بنو وأعلمها كالجار إن ترا
حب ذو القوس وذو البيع الولا
من حمير السابح ولا فرعي شبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)